

موريتانيا

15 سبتمبر/أيلول 2018

مع استمرار الوضع غير المستقر في شمال مالي، تستمر موريتانيا في استقبال لاجئين ماليين وفي دعم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة الضعيفة.

على الرغم من إبرام اتفاقية سلام عام 2015، فإن عودة اللاجئين الماليين بأعداد كبيرة ليست متوقعة بسبب استمرار أعمال العنف في شمال مالي. وفي يوليو وحده، تم تسجيل 233 وافداً جديداً في مخيم مبيرا.

تستضيف موريتانيا أكثر من 2,000 لاجئ وطالب لجوء حضري وأكثر من 57,000 لاجئ من مالي في مبيرا، وهو مخيم أنشئ في عام 2012 في المنطقة القاحلة في الجنوب الشرقي، القريبة من حدود مالي.

المؤشرات الأساسية

5,133

وافداً جديداً من مالي منذ يناير 2018

ما من

حالات عودة طوعية إلى مالي سُهلّت في عام 2018

4,879

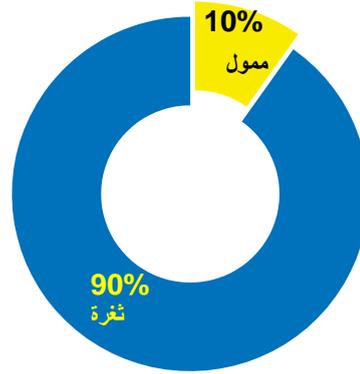
لاجئاً مالياً من ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 31 أغسطس 2018)

التمويل (حتى 31 أغسطس)

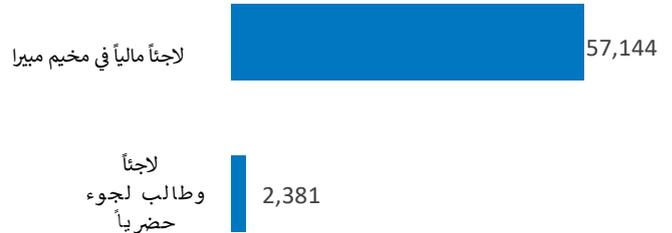
20.1 مليون دولار أميركي

تم تلقي 2.1 مليون دولار أميركي. المبلغ المطلوب لعملية المفوضية في

موريتانيا هو 18 مليون دولار أميركي



الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية



تساعد المفوضية ما مجموعه 59,525 شخصاً في موريتانيا



منظر جوي من مخيم مبيرا © UNHCR/Sam Jefferies

السياق العملياتي

في موريتانيا، توفر المفوضية الحماية والمساعدة لـ **57,144** لاجئاً مالياً في مخيم مبيرا، جنوب شرق موريتانيا، ولـ **1,365** لاجئاً حضرياً و**1,016** طالب لجوء (خصوصاً من جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار) في نواكشوط ونواذيبو.

وتعمل المفوضية عن كثب مع السلطات الموريتانية من أجل تطوير وتنفيذ نظام وطني للجوء. وإلى حين اعتماد قانون اللجوء، تدعم المفوضية السلطات من أجل تعزيز حماية اللاجئين في موريتانيا من خلال تحسين الحصول على الوثائق وتسجيل الولادات والفرص الاقتصادية والخدمات الأساسية كخدمات الصحة والتعليم.

تفقد المفوضية الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين في منطقة الحوض الشرقي منذ عام 2012 بالتعاون مع الحكومة الموريتانية ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وتستمر موريتانيا في إبقاء حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة. وعلى الرغم من إبرام اتفاقية سلام في مالي في يونيو 2015، من غير المتوقع بعد أن تحدث حركات عودة كثيفة للاجئين بسبب الوضع الأمني في شمال مالي. في يونيو 2016، أبرمت موريتانيا ومالي والمفوضية اتفاقية ثلاثية للعودة الطوعية للاجئين الماليين. وتوفر هذه الاتفاقية إطاراً لتسهيل العودة الطوعية عندما تسمح الظروف في مالي بذلك. وحتى ذلك الحين، هي تعيد التأكيد على التزام موريتانيا ومالي بحماية اللاجئين. في الوقت الراهن، تعتبر المفوضية أن الظروف في مالي غير ملائمة لتشجيع عودة اللاجئين ولكنها قد تسهل العودة الطوعية بناءً على الطلب وعلى أساس كل حالة على حدة.

الإنجازات



الحماية

الإنجازات والتأثير



تواصل المفوضية تسجيل اللاجئين الماليين من خلال نظام إدارة الهوية البيومترية © UNHCR/Viola E. Bruttomesso

يستمر اللاجئون وطالبو اللجوء في البحث عن الأمان في مخيم مبيرا حيث أن هناك **233** شخصاً سُجلوا حديثاً في شهر أغسطس وحده. وفي المناطق الحضرية، سجلت المفوضية **65** أفدأً جديداً. وبالتعاون مع الشركاء، برنامج الأغذية العالمي والاتحاد اللوثيري العالمي ومنظمة "العمل ضد الجوع" ومفوضية الأمن الغذائي، قُدمت المساعدة لـ **856** شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة (285 من الذكور و571 من الإناث) وتمت مرافقتهم أثناء توزيع الطعام والنقد في أربعة مراكز توزيع تابعة للمفوضية.

وُلد **139** طفلاً في مخيم مبيرا. واستمرت المفوضية وشريكها الاتحاد اللوثيري العالمي برفع مستوى الوعي بين أرباب الأسر حول أهمية شهادات الولادة للأطفال اللاجئين المولودين في موريتانيا.

تدخلت المفوضية، من خلال محامي شريكها، جمعية مكافحة الفقر وضعف التنمية، في المناطق الحضرية، في **6** حالات احتجاز لطالبي لجوء، وكان اثنان من هؤلاء الأشخاص عرضة لخطر الطرد. وبعد تأكيد وضعهم القانوني للسلطات، أُطلق سراحهم. بالإضافة إلى ذلك، قدم محامي شريكة المفوضية المساعدة القانونية لـ **6** حالات.

ومن أجل توعية رجال الشرطة العاملين في نقاط التفتيش والوحدات المتنقلة في الشرطة بشأن اللجوء وحقوق اللاجئين، نفذت المفوضية في أغسطس، بالتعاون مع وزارة الداخلية واللامركزية الموريتانية، مهمة لرفع مستوى الوعي امتدت طوال أسبوع في منطقة نواكشوط. وشارك في دورات التوعية ما يصل إلى **180** ضابط شرطة.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

ومن أجل تعزيز وضع مسارات إحالة مناسبة، والدعوة لإدماج اللاجئين في كل آليات الحماية الوطنية، تجتمع المفوضية مع الشركاء من أجل طرح قضايا اللاجئين في المناقشات الأساسية الجارية حول حماية الطفل.



الإنجازات والتأثير



أطفال يحضرون صفوف المعافاة في إحدى المدارس الستة في مخيم مبيرا © UNHCR/Viola E. Bruttomesso

الإنجازات والتأثير

في أغسطس، ومن أجل تعزيز مستوى الطلاب خلال فترة العطلة المدرسية، قدمت المفوضية والشركاء حصصاً تعويضية لـ **1500 طالب**. وبلغت نسبة الحضور في هذه الدورات **76%** (43% للفتيات و33% للفتيان).

في المناطق الحضرية، وخلال العام الأكاديمي 2018/2017، دعمت المفوضية **298 طفلاً** للحصول على التعليم الابتدائي و**173** طالباً للالتحاق بالمدرسة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم **62 منحة** من برنامج مبادرة ألبرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية الخاصة باللانجيين و**10 منح** من جمعية مكافحة الفقر وضعف التنمية للانجيين حضرين ملتحقين بالجامعات.

في أغسطس، نجح **4 طلاب لانجيين حضرين** (فتاتان وفتيان) في الامتحان الوطني للالتحاق بالمستوى الابتدائي، ونجح **طالب لاجئ حضري** في امتحان الثانوية العامة الوطنية، ونجح **طالبان لانجيان حضرين** في امتحان البكالوريا.



الصحة

الإنجازات والتأثير

الإنجازات والتأثير

في أغسطس، نظمت المفوضية بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة العمى قافلة طب العيون في مخيم مبيرا. تم نقل **191 لاجئاً** (من بينهم 66 امرأة و125 رجلاً) يعانون من مشاكل في العين إلى باسيكونو حيث خضع **37 منهم لعمليات جراحية**. بالإضافة إلى ذلك، تمكن **148 شخصاً من المجتمعات المستضيفة** (90 امرأة و58 رجلاً) من الاستفادة من خدمات القافلة.



طبيب من القافلة الطبية يعنى بلجئ مالي © UNHCR

أحالت المفوضية **24 مريضاً** من مبيرا إلى مستشفيات كيفا ونيفا ونواكشوط وحصل **15 لاجئاً** من بين هؤلاء على المساعدة النقدية لتلبية احتياجاتهم في مجال الصحة. وتضمن المفوضية وشريكها، الاتحاد اللوثري العالمي، عمليات الإجراء الطبي للمرضى من اللانجيين وأفراد المجتمعات المستضيفة، الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية والذين لا يمكن معالجتهم في المخيم أو في باسيكونو. وتلقى **308 لاجئين حضرين** المساعدة الصحية بما في ذلك الفحوصات والزيارات الطبية والعمليات الجراحية.

الاحتياجات المحددة والتغرات المتبقية

بعد إعلان إنهاء أنشطة منظمة أطباء بلا حدود، وهي الجهة الفاعلة الأساسية في المجال الصحي في مخيم مبيرا، بدأت المفوضية ببذل الجهود لحشد الدعم مع وزارة الصحة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لضمان استمرار توفير الخدمات الصحية الأساسية في مخيم مبيرا اعتباراً من أكتوبر 2018. وكجزء من هذه الجهود، عبرت الحكومة الموريتانية عن التزامها بتعزيز دورها في القطاع الصحي في المنطقة. وستحتاج موريتانيا إلى الدعم المالي والتقني لتولي هذه الأنشطة.



الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والتأثير

في محاولة منها لتسريع توزيع الغذاء والتغذية وجعله أكثر أماناً، أطلقت المفوضية خلال شهر أغسطس المشروع التجريبي لأداة التوزيع العالمية في مركزين من مراكز التوزيع الخمسة في مخيم مبيرا. حلت أداة التوزيع العالمية محل العملية الحالية، وهي تستخدم البيانات البيومترية للتحقق من استلام اللاجئين لحصصهم الغذائية في نقاط التوزيع.

في أغسطس، وزعت المفوضية، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي الطعام (1,530 سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم) والأموال النقدية (100 أوقية موريتانية للشخص في الشهر) بواسطة بطاقات إلكترونية لأكثر من 51,000 لاجئ (12,902 عائلة). وخلال عملية التوزيع التي امتدت على أربعة أيام، ساعدت المفوضية 856 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الطعام والأموال النقدية في مراكز التوزيع الخمسة التابعة لها.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

يعتمد اللاجئون في مخيم مبيرا على المساعدات الغذائية بسبب الندرة الهائلة في الموارد المحلية. خلال الأشهر الستة المقبلة (أغسطس 2018 إلى يناير 2019)، يواجه برنامج الأغذية العالمي عجزاً قدره 5 ملايين دولار أميركي مما سيحول دون تمكنه من الحفاظ على مستوى من المساعدة يغطي ما لا يقل عن 70% من السعرات الحرارية للاجئين. وتعمل المفوضية مع شركائها من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى الحقول الزراعية والمواشي لتقليص اعتماد اللاجئين على المساعدات الغذائية. وهناك حاجة إلى التدخلات على صعيد التنمية في منطقة الحوض الشرقي لمساعدة مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لكي تصبح أكثر قدرة على الصمود.



المياه والصرف الصحي

الإنجازات والتأثير

تستمر المفوضية وشريكها، منظمة العمل ضد الجوع، بضمان وصول جميع اللاجئين في المخيم إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، بما في ذلك المراحيض. وفي أغسطس، تم توزيع 14 لتراً من المياه للشخص في اليوم على اللاجئين في مخيم مبيرا.

في شهر أغسطس في مخيم مبيرا، نظمت المفوضية أنشطة لنشر النظافة ركزت على تعزيز ممارسات النظافة من خلال تقنيات مختلفة لرفع مستوى الوعي (زيارات منزلية ومجموعات تركيز ومناقشات تربية واجتماعات وجلسات جماعية) على مستوى الأسر وفي نقاط التجمع الأساسية (نقاط المياه ومناطق الغسيل والمراحيض). وشملت التدخلات 2,949 رجلاً و4,891 امرأة و4,378 فتاة و3,796 فتى.



نساء لاجئات يحضرن الماء إلى المنزل من نقطة المياه في مخيم مبيرا. © UNHCR/Viola E. Bruttomesso

خلال الفترة التي شملها التقرير، تابعت المفوضية أنشطة الرصد الروتينية وإدارة الشبكات لزيادة فعالية نظام المياه في مخيم مبيرا. وشملت أعمال الصيانة هذه استبدال 10 صنابير في جميع مناطق المخيم وإصلاح 5 صنابير واستبدال صمامين لتقليص فقدان المياه وإصلاح تسرب المياه في 4 مواقع وصيانة العدادات.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

لا يزال توفير المياه في مخيم مبيرا يعتمد بشكل كبير على المساعدات الإنسانية. وهناك حاجة إلى استثمار أولي لضمان الانتقال المرن من أنظمة مياه مخصصة لحالات الطوارئ إلى أنظمة أكثر استدامةً في مخيم مبيرا ومحيطه. وتُعتبر هذه الاستثمارات ضرورية نظراً لخطر الجفاف الراهن.



المأوى والمواد غير الغذائية

الإنجازات والتأثير

في أغسطس، وزعت المفوضية في مخيم مبيرا، من خلال شريكها الاتحاد اللوثري العالمي، المواد غير الغذائية على **181 لاجئاً**، بمن فيهم **71 طفلاً و39 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة** زودوا بالبطانيات، و**71 امرأة** زودن بمستلزمات النظافة.

في المناطق الحضرية، وبالتعاون مع البرنامج الوطني لوزارة الصحة الموريتانية لمكافحة الملاريا، وزعت المفوضية خلال شهر أغسطس الناموسيات على **728 لاجئاً وطالب لجوء**.



توزيع الملابس من شركة يونيكلو في مخيم مبيرا ©
UNHCR/Austin Itue

الإنجازات والتأثيرات

في المناطق الحضرية، يجري تنفيذ **126 مشروعاً بقروض صغيرة** بين نواكشوط ونواذيبو بالشراكة مع الاتحاد الوطني لصناديق التوفير والائتمان.

ومن أجل تعزيز التعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، في قرية تويل إهل بوعرادة (40 كيلومتراً جنوب غرب باسيكونو)، انتهت المفوضية من تشييد مقر جمعية المرأة وافتتاح متجر مجتمعي محلي. ويشكل هذا المقر جزءاً من المشاريع التي ينفذها شريك المفوضية، "SOS Desert". سيفيد هذا المشروع حوالي **500 عائلة** ستكون قادرة على شراء المنتجات الأساسية كالأرز والسكر والقمح والصابون وأكثر من ذلك، من الجوار، بدلاً من الذهاب إلى باسيكونو.



الحلول الدائمة

الإنجازات والتأثير

الإنجازات والتأثير

في أغسطس، تم تقديم الطلبات لإعادة توطين **50 شخصاً**، وغادر **6 أشخاص** بمن فيهم ثنائي من مجتمع السحاقيات والمثليين وثنائي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وحاملين صفات الجنسين إلى السويد. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد **12 حالة إضافية** هذا الشهر. وتواصل المفوضية تحديد الحالات على أساس شهري من خلال اجتماعات حول موضوع إعادة التوطين، ونشاط لتحسين التحديد وفقاً للجنسيات والاحتياجات الخاصة بدأ في أغسطس.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

هنالك عدد كبير من اللاجئين المحتاجين لفرص إعادة التوطين في موريتانيا. وتواصل المفوضية تحديد الأشخاص المحتاجين لإعادة التوطين وتقوم بحشد الدعم مع الإدارة الإقليمية لمعالجة الحالات.

العمل في شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية لوضع اللاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة المحلي والفريق المحلي الإنساني، وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

وقعت المفوضية والحكومة الموريتانية وممثلو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية إطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للأعوام 2018-2022 الذي يشمل تدخلات إنسانية وإنمائية واستراتيجية لتعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المستضيفة في المناطق الحدودية في موريتانيا.

معلومات مالية

المفوضية ممتنة للدعم الذي قدمه المانحون الذين ساهموا في هذه العملية. وتعرب المفوضية أيضاً عن امتنانها لمن ساهموا في برامج المفوضية بواسطة أموال مخصصة وغير مخصصة على نطاق واسع.

المساهمات المخصصة (بالدولار الأميركي)

تبلغ المساهمات المخصصة للعملية حوالي 2.1 مليون دولار أميركي.

الاتحاد الأوروبي	874,727
كندا	392,773
مؤسسة يونيكلو	391,058
فرنسا	374,216

المساهمات المخصصة على نطاق واسع | دولار أميركي

ألمانيا 46.6 مليون | جهات مانحة خاصة في أستراليا 8.7 مليون | الولايات المتحدة الأميركية 6.1 مليون | الدنمارك 5.7 مليون | السويد 4.4 مليون | فنلندا 4.3 مليون | جهات مانحة خاصة في ألمانيا 3.9 مليون | النرويج 3.2 مليون | جهات مانحة خاصة في سويسرا 3.2 مليون | جهات مانحة خاصة في جمهورية كوريا 2.9 مليون.

آيسلندا | إيطاليا | ليشنتشتاين | مالطا | رومانيا | جهات مانحة خاصة

المساهمات غير المخصصة | دولار أميركي

السويد 98.2 مليون | جهات مانحة خاصة في إسبانيا 45.2 مليون | النرويج 42.5 مليون | هولندا 39.1 مليون | المملكة المتحدة 31.7 مليون | الدنمارك 25.5 مليون | جهات مانحة خاصة في جمهورية كوريا 22.2 مليون | سويسرا 15.2 مليون | فرنسا 14 مليون | ألمانيا 13.7 مليون | جهات مانحة خاصة في اليابان 13 مليون | جهات مانحة خاصة في إيطاليا 11.9 مليون | إيطاليا 11.2 مليون | جهات مانحة خاصة في السويد 10.2 مليون.

الجزائر | الأرجنتين | بلجيكا | البوسنة والهرسك | كندا | الصين | كوستاريكا | إستونيا | فنلندا | ألمانيا | آيسلندا | الهند | إندونيسيا | أيرلندا | إسرائيل | الكويت | ليشنتشتاين | ليتوانيا | لوكسمبورغ | موناكو | مونتينيغرو | نيوزيلندا | الفلبين | البرتغال | قطر | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | المملكة العربية السعودية | صربيا | سنغافورة | سلوفاكيا | سري لانكا | تايلاند | تركيا | الإمارات العربية المتحدة | أوروغواي | جهات مانحة خاصة

العلاقات الخارجية / الجهات المانحة جهة الاتصال

خوسيه مانويل كاسيريس، مسؤول مساعد للعلاقات الخارجية، موريتانيا
+222 22 685 551: الجوال: caceres@unhcr.org
فيولا إيونورا بروتوميسو، مسؤولة الشؤون الإعلامية المساعدة، موريتانيا
+222 42 782 305: الجوال: bruttome@unhcr.org

LINKS



Facebook



Stories

ملحق

توزيع مجموعات اللاجئين الرئيسية في موريتانيا

